أصدرت هيئة علماء المسلمين بالعراق بيانا استنكرت فيه الجرائم الطائفية التي تمارسها الحكومة العراقية وميلشياتها. ووجهت الهيئة نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي للاهتمام بمعاناة الشعب العراقي وعدم السكوت على الجرائم التي تمارس ضده.

وأضافت الهيئة في بيانها الذي حمل رقم (378)، أنها تتابع بقلق شديد الأحداث الجارية في العراق التي تظهر مدى الإجرام الذي ترتكبه حكومة الاحتلال الخامسة برئاسة نوري المالكي عبر إطلاق يد مليشياتها المجرمة للقيام بعمليات القتل الطائفي في محاولة منها لإرجاع العراق إلى مربع الطائفية.

وأضاف البيان " أن أقسام الهيئة المعنية رصدت العديد من جرائم القتل الطائفي والتهديد بالتهجير في كثير من أحياء بغداد ومنها أحياء السيدية والعامل والبياع والغزالية والعامرية والشعلة ومنها اغتيال المواطن (طارق مجيد البياتي) مؤذن جامع الرحمة في حي أور.

كما أشار البيان أن الجرائم المروعة تأتي عقب تصريحات لرئيس الحكومة الحالية وقيامه بالتهديد بحرب طائفية، الأمر الذي يوحي باستمرار الحكومة وميلشياتها على نهجها الطائفي لهدف تهجير الكثيرين من سكان بغداد.

وفي ختام البيان ذكرت الهيئة إنها مع إدانتها الكاملة لتلك الجرائم، فإنها كذلك تحمل حكومة المالكي بكل أجهزتها الأمنية المسئولية الكاملة عنها.

كما توجه الهيئة نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي للالتفات لمعاناة الشعب العراقي وعدم السكوت على جرائم العصر التي تركب بحقه، وعلى المالكي ومن يقف وراءه أن يعلموا بان الشعب العراقي مدرك لهذه الممارسات الإجرامية واللا إنسانية وإنها ستكون في النهاية وصمة عار في جبين أصحابها والمنفذين لها .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com